



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان

كلية الآداب واللغات

قسم الفنون

ينظم

الملتقى الوطني الثاني حول

تداخل الفنون

(آليات الوعي وإستراتيجية الممارسة)

"..ستبدأ الإنسانية بالتحسن، عندما نأخذ الفن على محمل الجد.."

الديباجة

إنّ الفنّ هو إحدى عيّنَي تاريخ الحضارات اللّتين تُبجّر بهما، حينما يلتقط تفاصيل الوجود الإنساني، مُحافظاً على استقلالته الإبداعية، وأصبح له تخصصات وفروع، يُدرّس في الجامعات وفي المعاهد ويُمارس في كلّ زمان ومكان، وسواء أكانت الأعمال مكتوبة بأقلام النّقّاد والأدباء أو بريشة الفنّانين، فإنها تمثل كمّاً ضخماً، جعل منها تتخذ ظاهرة لافتة للنظر وواسعة المدى، حملت بين دفتيها تداخلاً لأنواع كثيرة من الفنون، وحشدت في تخصصاتها كل أنواع البيّان والبلاغة، ومن مصطلحات تبدو غريبة أو دخيلة في بعض الأحيان، تستوقف المتلقي لتنبئ في مجملها عن ثقافة واسعة، وحقل لا نهائي من التجارب، مما استدعت الضرورة على الباحث أن يجعل من الفنّ دعامة من دعّامات بحثه، وألاً يصرف عنه الرّيشة أو القلم أو الأداء، لتكون فيها الرّؤية أقرب للحقيقة والبصر ثاقباً، في كلّ خطوة يخطوها، بالتمثلات الثقافية التي أنتجتها الفنون، وبفهم آليات هذا التداخل وممكناته الفنية والجمالية، كعلاقة الفنّ بالنّقْد وعلم الجمال والفلسفة وعلم النفس وعلم الآثار وتأثير أفكار ما بعد الحداثة، وأثر التقنية التكنولوجية على المجال التعبيري والتقني في بنية الأعمال الفنية، وحتى العوالم البانية للأدب الحديث، مقترنة ومتداخلة أثناء اشتغالها بالفنّ والرّمز، ومُدعمة في داخله، بعوالم المخيال والمسرح والسينما والفنون التشكيلية والموسيقى،... وغيرها من الفنون والعلوم، التي أسهمت مباشرة أو بصورة غير مباشرة، في رسم منحى لتطور الفنّ، والذي يمكن تتبعه بدقّة لإثراء معرفتنا بالفنّ

الإشكالية

يرى الإنسان في نشأة الفنون وسيلة لإيجاد التوازن بينه وبين العالم الذي يعيش فيه، وانطلاقاً من أن الفنّ حقل معرفي تتداخل فيه الفنون وعدد من العلوم المعرفية، يُطرح سؤال الإجابة والإيقان في إشكالية هذا الملتقى، عن ماهية تلك الإبداعات الفنية سواء في المنهج أو في الموضوع أو في المفاهيم، فهل كانت مجرد استنتاج لجملة من الأفكار المقيدة والتشفي في الأحاسيس؟ أم أنها تجاوزت حالتها الفردية، لتصبح نظريات و تمثلات ثقافية وبنية فكرية، في ما هو عقائدي واجتماعي وجمالي؟ وكيف نفهم آليات الوعي وإستراتيجية الممارسة التي سمحت للفنون بالتداخل فيما بينها لضرورات مختلفة؟

أهداف الملتقى

حتى نبرر الإقدام على مثل هذه التظاهرة العلمية، نبحث عن كيفية ارتباط هذه المعطيات، ليس على قاعدة التميّز التفاضلي للعلوم أو الفنون، بل على أساس جمالية التداخل، والاستشهاد بأمثلة حيّة بشأن تطبيقات هذه التداخلات، ولمتابعة أهم أعمال الأساتذة وتجارب الكتاب والفنانين والمخرجين الجزائريين وأبحاث طلبة الدكتوراه، والتي تصبّ بالأساس في تثقيف المجتمع الجزائري، باعتبار أنّ الجامعة تشتغل وفق مقتضيات الدّور المعرفي والعلمي، لكي تجيب على أسئلة المجتمع، وتستجيب لحاجياته من البناء المعرفي والصّناعة العلميّة والثقافية، وتقديم دراسات مستقبلية

المحور الأول : إعادة الوحدة المفقودة بين الفنون

- أمام الانفتاح والتطور، لم تعد الفنون تكتفي بأنواعها المستقلة، لدرجة استنفذت فيها الموضوعات طولا وعرضا، فأذابت الحدود الفاصلة بين بعضها البعض، من أجل إحداث علاقات جديدة للوصول لنوعية مميزة، مما يؤثر بشكل وجداني على المتلقي، ومعنى هذا أن الحدود التي أقامها المنظرون للتمييز، ليست بقوانين، بشرط أن يكون ذلك التجاوز، بتراسل وبتماهي داخلي، من شأنه تطوير العناصر البنائية والموضوعات الفنية، ومعنى هذا أيضا فيما معناه، أن الفن يفيد ويستفيد من العلوم، ويفتح على العلوم المجاورة، ويمكنه التمازج و الترابط أو الانصهار، بين مجالات مختلفة في الفن، وجعلها منبع واحد تجارب توحيد العمل الفني عند الفنانين بين التردد وجرأة الطرح، فعندما يشترك أكثر من فنان بعمل واحد، هو أمر لم نعتد عليه كثيرا، وفي حد ذاته تجربة جديدة، قريبة جدا من الروعة، ومن الخطورة في أن واحد، لأنه لكل فنان طريقته وبصمته التي تختلف عن الآخر

المحور الثاني: تداخل الفنون وحوارية الأجناس الأدبية

- كلما تعدد على النقاد و الباحثين تفسير نصّ من النصوص الأدبية، إلا و ربطوه ببعض جوانب الحياة التقليدية والأساطير والعادات للجماعات، فالهدف من هذا المحور إبراز: كيف استفادت الأجناس الأدبية من الفنون الشفهية، والأدائية، أو التعبيرية وغيرها كثي البحث في طريقة تنوq هذا التداخل، وأيضا تراسل الفنون وتقديمها بالمستوى الذي يليق بهذه الظاهرة الحضارية المتسارعة بمضمونها الفطري الدرامي والتلقائي، كتتويج لخبرات الإنسان ومعارفه، وأحاسيسه

المحور الثالث: المفاهيم والمقاربات المعاصرة حول تداخل فنون العرض والأداء

- المصطلح الفني بين النقل والترجمة والتعريب
- الترجمة والفروق الحاصلة في فهم المعنى، وتوحيد المصطلح
- الفن والفلسفة المعاصرة: البحث في مناهج وطرق معالجة الفلسفة المعاصرة لمواضيع الفن، التي لم تكن موجودة لدى الفلاسفة السابقين؟
- الفن وعلم النفس: الكيفيات التي يلتقي في جانبها الفن مع علم النفس، ويختلف معه في جانب آخر منها في التحليل النفسي، في نتاج الفن
- كيف نترجم البحوث والأعمال في مجال الفن، إلى ممارسات في الحياة اليومية، تهدف إلى تحسين نوعية الحياة لدى الأفراد

المحور الرابع: تطور الفنون والتحديات المستقبلية في الجزائر

- واقع الممارسات الفنية (المتداخلة)، في الجزائر
- عرض نماذج لتداخل الفنون في الوقت الراهن في الجزائر
- معوقات تداخل الفنون في الجزائر، شريطة ذكر الحلول المرجوة لتحقيق الميزة التنافسية في هذا المجال
- واقع تداخل الفنون مع التقنيات التكنولوجية الحديثة في الجزائر، لتمكين أصحاب الإعاقات، كالمكفوفين مثلا من ممارسة المسرح في شكل صور.الإمتاع والإقناع الفرجوي، أو كمتلقي وحقه في الاستمتاع بالعرض المسرحي
- يظهر المكفوف كفاءة، بقدرات فاقت في كثير من الأحيان، كفاءة نظرائه من المبصرين، فهل احتضن المسرح الجزائري هذه الشريحة كمارسين بالقدر الكافي
- باعتبار الكرسي المتحرك والعصا البيضاء جزءاً مهماً، من الأدوات الدائمة التي يصطحبها المعاقين في حياتهم اليومية، نتساءل عن مدى توظيفهما لجعلهما أداة مهمة وضرورية، يتشكل منهما خطابا تصنيفيا ووصفيا وتكوينيا، لها من الدلالات والمعاني على الركح المسرحي مالها ؟
- الفنّان الممارس والباحث الأكاديمي: نجد عزوف الجمهور عن الارتداد على محلات العرض التشكيلية، بسبب عدم فهم الأعمال الفنية، أو غياب خصوصية مجتمعه في اللوحات الفنية، ولا تكتمل أواصر هذه الحلقة إلا بحضور الأكاديمي، فكيف يتم توطيد العلاقة بين الباحث العلمي والفنان التشكيلي

المحور الخامس التيارات الفكرية النقدية والفنون

- دعم الوعي النقدي بإقامته على أسس نظرية، وعملية، لاستخراج القيم الجمالية لنتقي بالنقد في مجال الفن إلى مصاف العلوم

القواعد والشروط

- لا تقبل البحوث التي سبق المشاركة بها في أي مناسبة علمية أخرى، أو قبلت للنشر في مجلات علمية، أو يكون البحث مستلاً من أطروحة أو مذكرة -أن يكون البحث ضمن محاور الملتقى .
- أن يراعي في البحث الأصول العلمية والمنهجية .
- أن لا يتجاوز الملخص الصفحة الواحدة على أن يتبع بكلمات مفتاحية لا يتجاوز عددها ستة كلمات .
- ألا تزيد المداخلة عن 20 صفحة ولا تقل عن 10 صفحات حجم A3 بما في ذلك والمراجع والملاحق، أما الهوامش فتكون في آخر البحث
- يكتب المتن بخط (Simplified Arabic) بنط 16 للغة العربية والهوامش بنط 14، وبخط (Times New Roman) بنط 14 للغة الأجنبية والهوامش بنط 12
- لغات الملتقى هي العربية والفرنسية والإنجليزية
- تختصر المادة العلمية المكتوبة قدر الإمكان أثناء العرض
- تخضع الملخصات والبحوث للتقييم من قبل اللجنة العلمية
- تنشر الأبحاث الجادة والمستوفاة للشروط في مجلات علمية محكمة في عدد خاص ورقيا، حسب التخصص والمحور: مجلة "دراسات فنية"، ومجلة "آفاق سينمائية"، ومجلة "فضاءات المسرح
- تمنح شهادات المشاركة مصادق عليها، تشجيعا للمشاركين

تواريخ هامة

- آخر اجل لاستقبال ملخص المداخلة يوم : 05 فبراير 2019
- الردود على الملخصات المقبولة يوم: 10 فبراير 2019
- آخر أجل لاستقبال المداخلات كاملة يوم: 28 فبراير 2019
- يتم إرسال الدعوات فقط على المداخلات المقبولة
- ترسل المداخلات عبر البريد الإلكتروني

ahmed.epsft@gmail.com

zohrakhou@yahoo.fr

المستهدفون بالملتقى الوطني

- جميع الباحثين وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات المهتمين بميدان الفنون
- جميع طلبة الدكتوراه في العلوم الإنسانية والاجتماعية
- في إطار الاتفاقية بين المسرح الجهوي لسبيدي بلعباس مع جامعة أبي بكر بلقايد، فالدعوة موجهة خصيصا للقائمين على المسرح الجهوي بسبيدي بلعباس لتقديم المشاركة عن تجربة ميدانية
- كما ندعو كافة الفاعلين في قطاع الفن من معاهد ومدارس فنية ذات طابع أكاديمي إلى المشاركة بمداخلاتهم لإبداء وعرض خبراتهم لتنمية هذا الملتقى